**مفهوم طرائق التدريس**

**الدراسات العليا**

**ماجستير ط.ت التربية البدنية وعلوم الرياضة**

مادة طرائق التدريس

2020 – 2021

**أ.م ميادة خالد جاسم الدليمي**

مفهوم التدريس

عرف التدريس على انه عملية التفاعل بين المدرس وتلاميذه في غرفة الصف او في قاعة المحاضرات او المختبرات وهو بهذا غير التعليم لان التدريس يعني عملية الاخذ والعطا والحوار التفاعلي ، بينتما لايعني التعليم سوى العطاء من جانب واحد هو المعلم في حالة التعليم .

والتدريس تعليم للطرق والاساليب التي يتمكن بوساطتها الدارس من الوصول الى الحقيقة وليس تدريس الحقائق فقط. وان التدريس اشمل واعم من التعليم / فالتدريس يشمل مركبين الاول (الاحاطة بالمعارف المكتشفة ) والثاني (اكتشاف تلك المعارف) بينما التعليم لاينطوي الا على النوع الاول فقط .

**مفهوم طريقة التدريس**

اذا نظرنا الى طريقة التدريس من حيث مفهومها العام فأنها تعني : ترتيب وتنظيم الظروف الخارجية للتعلم ، واستخدام الاساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب بحيث يؤدي ذلك الى الاتصال الجيد مع المتعلمين من اجل تمكينهم من احراز تعلم شي ما.

ونعني بالظروف الخارجية للمتعلم اثناء ممارسة عملية التعلم سواء اكانت تلك الظروف تخص المتعلم بكافة جوانب شخصيته المظهرية والعلمية والاجتماعية والانفعالية ... ام تخص المكان الذي تمارس فيه عملية التعلم من حيث الضوء والضوضاء وعدد المتعلمين والمناخ التعليمي والوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم ، والظروف الخارجية هذه في نموذج جليسر Glasser للتدريس تسمى " السلوك المدخلي" الذي يصف الفرد المتعلم بخصائصه الكلية قبل البدء بالتدريس . فلكي يتمكن المعلم من ان يسير في تعليمه على نحو مناسب لابد ان يتعرف ولو الى درجة بسيطة على ماتعلمه الطالب في السابق وعلى قدراته العقلية وحالته الدافعية وبعض الاعتبارات الاجتماعية التي تسهم في تحديد القدرة على التعلم.

وطريقة التدريس يمكن ان تعني الكيفيات التي تحقق التاثير في المتعلم بحيث يؤدي الى التعلم والنماء **وتعرف ايضآ** ( بأنها الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنج للتلميذ اثناء قيامه بالعملية التعليمية ) وهذا يعني ان هناك عدة صور واشكال للطرائق التدريسية منها الالقاء والتعليم الفردي والقياس ينتقي منها المدرس الطريقة او الطرق الملائمة لتقديم محتوى منهج معين لمجموعه معينة من الطلاب.

**اما المفهوم الخاص لطريقة التدريس :** فتعني اعتماد استرتيجية معينة بانجاز موقف تعليمي معين ضمن مادة دراسية معينة كارياضيات واللغة العربية والجغرافية و.... الخ والاستراتيجية هنا تعني خط السير الموصل للهدف اي الخطوات التي خططها المدرس للوصول الى اهداف درسه .

ومن عرض المفهوم العام والخاص للطريقة التدريسية يمكن ان نستنتج ان الطريقة وسيلة لنقل المعلومات والمعارف والمهارات للمتعلم وكذلك تعد وسيلة متقدمة للاتصال به وللتفاعل معه وتنظيم النشاط التعليمي والمعرفي لهم ووسيلة للابتكار والابداع كما انها وسيلة متصله وظيفيا مع الوسائل التربوية الاخرى لتحقيق الاهداف التربوية .

**مميزات طرائق التدريس الحديثة؟**

* تحفيز التفكير لدى الطلاب وتنمية ميولهم وقدراتهم، لكي يكون الطلاب مبدعون.
* إعطاء الطلاب قدرة على حلّ المشكلات.
* مراعاة مستويات الطلاب وميولهم ومراحل نضجهم.
* الاهتمام في الفروق الفردية لدى الطلاب.
* توفير مصادر للطلاب التي تساعدهم على الفهم.
* الاهتمام في الجوانب المعرفية والوجدانية لدى الطلاب والمدرسة.

**أهداف طرائق التدريس الحديثة**

* إكساب الطلاب الخبرة المَخطط لها.
* تدريب الطلاب على التفكير.
* تنمية الطلاب على العمل الجماعي.
* تدريب الطلاب على الإبداع.
* إكساب الطلاب على القيم والعادات الحسنة.

**خصائص طرائق التدريس الجيّدة**

1. شاملة لجميع الإجراءات، والخطط، إلى جانب أنّها تعالج جميع المواقف التي قد يتعرّض لها المعلم.
2. إمكانيّة استخدامها وتطبيقها في جميع الظروف، وفي مختلف البيئات الصفية.
3. قابلة للتعديل والتطوير؛ فالمبادئ التي تقوم عليها مرنة، ولا يتعامل معها المعلم كأنّها مسلّمات غير قابلة للتغيير.
4. متصلة بصورة أساسيّة بأهداف تدريس المادة الأساسيّة خلال الحصة.
5. ملائمة لجميع مستويات الطلبة، وهي تؤدي إلى الحد من الفروقات بين الطلبة.

مراعية لنمط التدريس ونوعه إذا ما كان فردياً أو جماعياً، إلى جانب مراعاتها للإمكانيّات المُتاحة في المدرسة.

**عوامل اختيار طريقة التدريس**

هنالك العديد من العوامل التي تؤثر في اختيار طريقة تدريس معينة دون غيرها من الطرائق االخرى ومنها ما يأتي:

1 .مستوى االعداد المهني للمعلم وقدرته على التنفيذ الدقيق لخطوات الدرس

2 .موضوع الدرس عامل مهم في تحديد طريقة التدريس

. 3 .االاهداف المحددة للدرس.

4 .ا لامكانات المتوافرة في المدرسة والوسائل التعليمية المتاحة

. 5 .مستوى نضج المتعلمين وقدراتهم واستعدادهم.

6 .الوقت المحدد للدرس

7. .القراءات الخارجية للمعلم ومتابعته للمستجدات في مجال التدريس والتخصص.

**شروط تدريس التربية الرياضية والبدنية**

قبل الخوض في طرق تدريس التربية الرياضية والبدنية لا بد من معرفة شروطها وهي كالآتي:

1.أن تكون الطريقة المستخدمة ملائمة لخصائص نمو الطالب .

2. أن تعتمد الطريقة بالضرورة على التعلم من خلال نشاط الطالب نفسه.

3. أن تعزز الطريقة الثقة المتبادلة بين الطالب والمعلم على حد سواء.

4.أن تعمل الطريقة على إثارة دافعية الطالب في اكتساب الخبرة.

**طرق تدريس التربية الرياضية والبدنية**

1.الطريقة الكلية:

وهي إعطاء المهارة ككل للتلاميذ دون أن يتم تقسيمها إلى أجزاء، حيث إن العقل البشري لا يدرك المواقف الحسية كجزئيات، ولكنه يدركها ككل متكامل.

2. الطريقة الجزئيّة:

وهذه الطريقة تهتمّ بالعناصر التي تتكوّن منها الحركات كلاً على حده، حتى يتمّ التمكّن منها، ثمّ البدء في تجميع العناصر وأداء الحركة ككلّ، وعلى المعلم أن يدرك أن تقسيم الحركة لا يكون تلقائياً، ولكن يكون على أساس أنّ التمكّن من كلّ جزء يساعد الناحية الفنية للحركة، والمماثل لهذه الطريقة الطريقة الاستقرائية أي إدراك العلاقات بين العناصر، ومن خلالها إدراك القضايا الكلية.

3. الطريقة المختلطة

: خليط من الطريقتين أعلاه، حيث يلجأ المدرس إلى الطريقة الكليّة في الأجزاء البسيطة والمرنة غير المعقّدة، ويلجأ إلى الطريقة الجزئيّة في المهارات المعقّدة والشبيهة بها الطريقة الجمعية، ويميل البعض إلي استخدام الطريقة الجزئية الكليّة دائماً، وذلك لأنّه في الطريقة الكلية يتعرّض المعلم للعناصرالمكوّنة للحركة التي يقوم بتقديمها، وبهذا نكون قد استعملنا الجزئيّة، وأيضاً عند اتباعنا هذه الطريقة يقوم التلميذ بأداء المهارة بإتقان، وبذلك يكون التلميذ قد فهم المهارة ككلّ.

4.المحاولة والخطأ:

الطريقة المتعارف عليها خاصّة عند تعليم المهارات التي تتطلب بالتوافق العضلي العصبي، حيث يمرّ التلميذ بمراحل حسّ حركة قد يتعرّض خلالها إلى الفشل أو النجاح، فهو يحتاج إلى العديد من المحاولات حتى يكتسب الشعور الحركيّ، فالتلميذ لا يؤدّي الحركة كاملةً لمجرد استيعابها، أوإدراكها عقلياً

5.طريقة البرنامج:

من أحدث الطرق المتبعة في مجال التربية البدنية، وفيها يعد المعلم كتاباً يحتوي شرح المهارات التي يريد تعليمها، مستخدماً الرسوم، والصور، والألفاظ وغيرها، وأيضا موضّحاً فيه بعض الملاحظات ومستوى الأداء المطلوب الذي وصل إليه الطالب، ثم يترك المعلم المجال للتلميذ لاستعياب وتنفيذ ما ورد في الكتاب، ثم يقوم بتقويم أدائه وتعديله بناءً على ما ورد في البرنامج، والمماثل لهذه الطريقة هي"الطريقة التنقيبية"وميزة هذه الطريقة أنّ التلميذ يعتمدعلى نفسه، ويكون دورالمعلم فيها التوجيه والإرشاد فقط.

**الفرق بين الطريقة والأسلوب**[**والإستراتيجية**](https://www.al-mstba.com/t207524.html)

**\* ـ مفهوم الطريقة :**

**\* ـ** هي مجموعة الإجراءات والأساليب التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى تحقيق أهداف محددة **.**

ـ ومن الإجراءات والأساليب : المناقشات , وطرح الأسئلة , أو حل المشكلات , أو المشروعات , أو الاكتشاف والاستقصاء أو غير ذلك **.**

\* ـ مفهوم الأسلوب **:**

\* ـ هو مجموعة قواعد أو ضوابط أو كيفيات ينفذ بها طريقة التدريس لتحقيق أهداف الدرس . ويرتبط بالمعلم وسمات شخصيته وهو جزء من الطريقة .

ـ مثال : طريقة المحاضرة هناك :

1ـ أسلوب الإلقاء المباشر .

2ـ أسلوب الإلقاء المتبوع بالعرض التوضيحي .

3ـ أسلوب الإلقاء الذي يتخلله الأسئلة .

4ـ وفي ضوء هذا المفهوم : أن الأسلوب هو جزء من الطريقة .

\* ـ مفهوم الإستراتيجية :

\* ـ أنها خطة منظمة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية تتضمن الطرائق والتقنيات والإجراءات التي يتخذها المعلم لتحقيق الأهداف المحددة في ضوء الإمكانيات المتاحة .

ـ وتعتبر الإستراتيجية أشمل وأوسع من الطريقة وأن الطريقة تقع ضمن الإستراتيجية وقد تقوم الإستراتيجية على أكثر من طريقة تدريس أو على طريقة واحده ويتوقف ذلك على نوع الأهداف التي يسعى المدرس إلى تحقيقها .

\* **ـ الفروق بين الإستراتيجية والطريقة** :

1ـ الإستراتيجية خطة تتضمن الأهداف والطرق والتقنيات والإجراءات التي يقوم بها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة, بينما الطريقة هي الإجراءات والكيفيات التي يقوم بها المعلم لنقل محتوى مادة التعلم إلى المتعلم.

2ـ الإستراتيجية تتضمن كل مواقف العملية التعليمية من أهداف, وطرائق ووسائل تقنية, أو معينات, وتقويم نتائج العملية التعليمية, بينما الطريقة تتضمن خطوات منسقة مترابطة تتصل بطبيعة المادة وتعليمها .

3 ــ الإستراتيجية تتضمن الطريقة والإجراءات وكل مايشكل عملية التدريس، بينما الطريقة لاتتضمن إلا مكونا من مكونات الإستراتيجية .

أساليب التدريس في التربية الرياضية

يستخدم في تدريس مادة التربية الرياضية العديد من الأساليب المفيدة، والّتي يجب على معلّم الرياضة اختيار الأسلوب الذي يجده مناسباً، ويتفاعل الطلاب معه بشكل أفضل، ومن الممكن أيضاً تطبيق مجموعة من الأساليب التدريسية في كل حصةٍ رياضية، ومن أهم هذه الأساليب:

الأسلوب المباشر

هو الأسلوب الدراسي الّذي يعتمد على دور معلّم التربية الرياضية في توجيه الطلاب، وتحديد طبيعة النشاط الرياضي الّذي سيتم تطبيقه، وفيه يكون المعلّم هو الموجّه الرئيسي، والّذي يضع مجموعة من الخطوات الّتي يجب أن يتم التقيد بها خلال فترة الحصة الدراسية، وكلما تمكن المعلم من المحافظة على التوجيه المباشر للطلاب، كلما ساهم ذلك في نجاحه في تطبيق هذا الأسلوب الدراسي.

**أسلوب التدريس غير المباشر :**

يعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار التلاميذ مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم .

أما في هذا الأسلوب فإن المعلم يسعى إلى التعرف على آراء ومشكلات التلاميذ ، ويحاول تمثيلها ، ثم يدعو التلاميذ إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، ومن الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات وطريقة الاكتشاف الموجه.

أسلوب التدريب العملي

هو الأسلوب الّذي يساهم في تطبيق القسم العملي من مادة التربية الرياضيّة بشكل صحيح، ومناسب؛ إذ يعتمد على تحويل حصة التربية الرياضية إلى تمرينٍ رياضي يختار فيه الطلاب المكان الذي سيتم فيه تطبيق التمرين، ومن الممكن أن يكون في الغرفة الصفيّة المخصّصة للرياضة، أو في نادٍ رياضي، ويساعد هذا الأسلوب التدريسي في زيادة تفاعل الطلاب مع محتوى المادة الدراسيّة.

أسلوب المراجعة الذاتيّة

هو الأسلوب الّذي يعتمد على دور الطلاّب في مراجعة المادة الدراسية، ثم يقوم المعلم في حصة التربية الرياضية القادمة بسؤالهم عن مجموعة من الأسئلة حول المادة الدراسية، ويعتمد هذا الأسلوب الدراسي على توزيع المسؤولية بين المعلم، والطلاب فوظيفة المعلم هنا هي توجيه الطلاب لتطبيق الطريقة الصحيحة في المراجعة الذاتية، أمّا وظيفة الطلاب فترتبط بتطبيقهم لهذا الأسلوب الدراسي في المنزل، ويساعدهم في حفظ، وفهم المادة الدراسية، وخصوصاً في فترة الامتحانات.